

عدنان الصائغ

قصائد

رسّام
قبل أن يكمل رسم القفص
فرّ العصفور
من اللوحة.

سهم
لحظة الانعتاق الخاطفة
بماذا يفكر السهم
بالفريسة
أم...
بالحرية؟

البتراء
أصغي لرنين معاولهم
تحفر التأريخ

بأصابع من حجر
وجلود ملّحتها السياط.
أصغي...
ثمّة أنين طويل
يوصلني بسرّة الأرض.

ساعي البريد

حبل غسيل
على قوس الصباح
تنشر المرأة غسيل أيامها
تلمس ثيابه المبقعة بغبار
الحرب
ونعاسٍ شرشفها الفاضح.
فجأة...
السويد
(العراق)

مياسة دع

الرحيل على مصراعيك

١- ويعرّش في ظلالك
الرحيل
حين يأذنك السقوط
حافة
لكسور الشمس
وللماء الذي يفرّ إليك
كالوجع،
حين السقوط على
جسدي المضرج
بالمسافة
والوجع،
الرحيل على مصراعيك:
بزغ يرتطم بالهاوية.
يعوم،
صمتك الذي لا ينطفئ.

٢- لكنه،
ينطوي على شجرٍ ملوّح
بالبرودة،
بزغ الليل الذي يركض
حافياً إلى قدمي...
يتسلّق وجه الهواء دمعاً
دمعة،

٣- أعرّج على الماء:
كم من السماء تخفت؟
كم من الزرقة تمطر؟
كم من الورود لا تنطفئ؟
رائحة الدمع الذي
يعوم،
صمتك الذي لا ينطفئ.

اللاذقية